

التحذيرات الباهرات من البدع والمُحدثات

تأليف وجمع

عبد الرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري

نفع الله به

١ ــ ٢٠

وقف للوالد : نايف بن مطر الأسلمي غفر الله له

مدينة حائل

٢٢ / ٥ / ١٤٤٦ هـ

١ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال عَمرو بن ميمُون الأودي التابعي الكبير رحمه الله :

إيَّاكُم وهذه الزَّعانِف، الذين رغِبُوا عن السُّنة وخالفوا الجماعة.

الإبانة الكبرى لابن بطة برقم (٤٣٧) وسنده صحيح ،

أصل الزعانف أطراف الأديم ، شُبّه من شذَّ عن الناس وخرج عن جماعتهم ، بأطراف الجلد من الأديم

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٢ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الفقيه إبراهيم النخعي التابعي  :

إن العبد إذا أعيا الشيطان ،

قال - أي : الشيطان - : فمن أين ؟

فمن أين ؟ ثُم أتاه من هواه.

ذم الكلام للهروي برقم (٩٥٧)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٣ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قـــال الأوزاعـــي رحمه الله :

قال إبليس لأوليائه: من أين تأتون بني آدم ؟ قالوا : من كُلٍ ، قال : فهل تأتونهم من قِبَل الاستغفار ؟ قـالـوا : إن ذلك لشيء ما نُطيقه ، إنه لمقرونٌ مع التوحيد ، قال : لآتينهم من باب لا يستغفرون الله منه ، فبث فيهم الأهواء.

ذم الكلام للهروي برقم (٩٥٥)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٤ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال ابن هُبيرة الحنبلي رحمه الله:

كُل مُبتدع بدعة لا يَرى أنه فيها على ضلال فيعود إلى الحق ، وليس في الذنوب ذنب لا يُستغفر منه صاحبه إلَّا البدعة ، لأنه يَراها ديناً وقُربة لا يَستغفر منها.

الإفصاح عن معاني الصحاح (٢/١٩٠)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٥ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله :

لو أن رجلاً ركِب الكبائر كُلَّها بعد أن لا يُشرك بالله، ثُمَّ تخلَّى من هذه الأهواء والبدع، دخل الجنة.

حلية الأولياء (٦/٣٢٥)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٦ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الإمام الشافعي رحمه الله :

لَأن يلقى اللهَ عز وجل المرءُ بكُلِّ ذنبٍ ما خلا الشِّرك بالله تبارك وتعالى ، خَيرٌ لَهُ مِن أن يَلقاهُ بشيءٍ مِنَ الأهواء.

آداب الشافعي للرازي برقم (١٩٨)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٧ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال سلَّام بن أبي مُطيع الخزاعي البصري (ت ١٦٤هـ) رحمه الله :

لأنا أرجى للحجّاج بن يوسف مِنّي لعَمرو بن عُبيد - المعتزلي -، إن الحجّاج بن يوسف إنما قتل الناس على الدُّنيا ، وإن عَمرو بن عُبيد أحدث بدعة، فقتل الناس بعضهم بعضاً.

تاريخ بغداد (١٤/ ٧٧)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٨ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال يونس بن عُبيد التابعي  :

إني لأرى الشاب على كُلِّ حالةٍ مُنكرة فلا آيسُ من خيره، حتَّى أراه يُصاحبُ صاحب بدعةٍ، فعندها أعلم أنه قد عَطِب.

الإبانة الصغرى لابن بطة برقم (٩٨)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

٩ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

كان الفقيه مكحول الشامي التابعي رحمه الله، يقول لغيلان القدري:

والله لأنا على هذهِ الأُمَّة مِنك أخوف من المزقين أصحاب الخمر.

الإبانة الكبرى لابن بطة برقم (٢٠٩٠)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٠ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الفقيه سعيد بن جبير التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

لأن يصحبَ ابني فاسقاً شاطِراً سُنِّيًّا، أحبُّ إليَّ من أن يصحبَ عابداً مُبتدِعاً.

الإبانة الصغرى لابن بطة برقم (٩٣) ، الشاطر باللغة معناه : المتباعد من الخير صاحب الأفعال الخبيثة الماكرة ، بخلاف وضعها المغلوط اليوم عند الناس ويقصدون به : الطالب المتميز المتفوق

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١١ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله :

لو أن رجلاً ارتكب جميع الكبائر، ثُم لم يكن فيه شيء من هذه الأهواء لرجوتُ له ، من مات على السُّنة فليُبشر، ولو لقي الله رجل بملء الأرض ذنوباً ، ثُم لقي الله بالسُّنة، لكان في الجنة مع النبيين والصدِّيقين والشهداء والصالحين وحسُن أولئك رفيقاً.

ذم الكلام للهروي برقم (٨٨٠ - ٨٨١)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٢ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قيل لمالك بن مغول البجلي (ت ١٥٩هـ) رحمه الله:

رأينا ابنكَ يلعبُ بالطيور، فقال: حبَّذا إن شغلَتهُ عن صُحبةِ مُبتدع.

الإبانة الصغرى لابن بطة برقم (٩٤)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٣ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال سلَّام بن أبي مُطيع الخزاعي البصري (ت ١٦٤هـ) رحمه الله :

لئن ألقى اللّٰه بصحيفةِ الحجّاج - ابن يوسف - ، أحبُّ إليَّ مِن أن ألقى اللّٰه بصحيفةِ عَمرو بن عُبيد - المعتزلي - .

تهذيب الكمال (٣٠٠/١٢)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٤ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قــال أرطــاة بــن الــمــنــذر الــسَّكُونــي الــتــابــعــي رَحِمَهُ اللَّهُ:

لأن يكون ابني فاسقاً من الفُساق، أحبُّ إليَّ من أن يكون صاحب هوى.

ذم الكلام للهروي برقم (٩٢٩)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٥ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال شريك بن عبد الله النخعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ١٧٧هـ):

(لئن يكون في كُلِّ قبيلةٍ خمَّارٌ، أحبُّ إليَّ مِن أن يكون فيها رجلٌ من أصحاب أبي فلان)، رجلٌ كان مُبتدعاً.

الإبانة الكبرى لابن بطة برقم (٥٠٠) وسنده صحيح

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٦ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قـــال أحــــمـــد بـــن ســـنـــان الـــواســـطـــي (ت ٢٥٦هـ) رحمه الله :

لئن يُجاورني صاحب طنبورٍ، أحبُّ إليَّ مِن أن يُجاورني صاحبُ بدعةٍ، لأن صاحب الطنبور أنهاه وأكسرُ الطنبور، والمبتدع يُفسدُ الناسَ والجيران والأحداث.

الإبانة الكبرى لابن بطة برقم (٥٠٠أ) وسنده صحيح

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٧ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال أحمد بن حنبل رحمه الله :

قبور أهل السُّنة من أهل الكبائر روضةٌ ،

وقبور أهل البدع من الزنادقة حفرةٌ ،

فُسّاق أهل السُّنة أولياء اللّٰه ،

وزُهّاد أهل البدع أعداء اللّٰه.

الفروع لابن مفلح (٣/٢٦٩)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٨ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال ابن القيم رحمه الله :

إن البدعة من الكبائر، وأنها أكبر من كبائر أهل السُّنة، فكبائر أهل السُّنة صغائر بالنسبة إلى البدع.

مدارج السالكين (١/٢٤٨)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

١٩ مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا

قال الشوكاني رحمه الله :

مَن عرفَ هذه الشريعة المطهرة حق معرفتها ، علِم أن مجالسة أهل البدع المضلّة فيها من المفسدة أضعاف أضعاف ما في مجالسة من يَعصي الله بفعل شيءٍ من المحرمات.

تفسيره (٢/ ١٥٠)

البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت


٢٠
مفسدة الدِّين أعظم من مفسدة الدُّنيا
قال ابن تيمية رحمه الله :
إن أهل البدع شرٌّ
من أهل المعاصي الشهوانية
بالسُّنة والإجماع.
مجموع الفتاوى (١٠٣/٢٠)
البدع وإن صغُرت أشر من المعاصي وإن كبُرت

مصنف ابن أبي شيبة الكوفي

قناة بالتلجرام تعتني بنشر الصحيح الثابت من أقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان رضي اللّه عنهم ،

والهدف منها : تقريب فِقه السَّلف للخلف .

قال عُروة بن رُويم اللَّخمي الشاميُّ

التابعي (ت١٣٥ هـ) رحمه الله:

تحدَّثُوا عنهم

يعني: السَّلف

أي: بذِكر أخبارهم وفضائلهم وعلومهم ونشرها بين الناس

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٢) وسنده دمشقي صحيح]

مشروع

